بخلاف سكون فعل وتفعل فانه للفرار عن توالى الحركات
الاربع من اول الامر وهذا باب الافعيلال قدمه لانه في قسمه
لكونه ابلغ من احمر في المعنى ونحو احمر احمرار ابزيادة الهمزة
في اوله وحرف من جنس اللام في الاخر ايضا وهذا باب
الافعلال وانما ذكره في القسم الذي زيد فيه ثلثة احرف
مع ان الزائد فيه حرفان لمناسبة احمار في البحث والمعنى
وتكرار اللام بل هو منقوص منه ولهذا قال اصلهما اى
اصل احمار واحمرار احمارر واحمرر فادغمتا اى الحرفان
المتجانسان اعني الرائين بعد سلب حركة اوليهما في تينك
الصفتين للجنسية ويدل عليه اى على اصلهما احمارر
واحمرر بفك الادغام على ما صرح به صاحب المفتاح
وهو الظاهر من كلام المص ايضا ارعوى وهو ناقص من باب
افعل فانه لو كان اصلهما احمار واحمر من الاصل با
لادغام لوجب ان يقال ارعو لانه من بابهما فلما قيل
ارعوى بلا ادغام لمانع منه علم ان اصلهما احمارر واحمرر

وفائدة

لو جعلنا الاصل احمارر ثم صير الى الادغام يتم المناسبة بينه
وبين نظائره بخلاف ما لو جعلناه مدغما من الاصل ويحتمل ان
يوجه بان يقال اى على ان اصلهما احمارر واحمرر بفتح ما قبل الا
خر حملا على الاخوات بدليل فتح ما قبل الاخر فيما لم يدغم لمانع نحو
ارعوى ويحال معرفة حال ما قبل الاخر في المضارع على الحمل
على الاخوات فيكون قوله فادغمتا للجنسية وقوله لا يدغم

وفائدة كون اصلهما بالفك تظهر في تقطيع الشعر
اذا وقعا فيه وهذا الدليل مخصوص باحمر واما
احمار فحكمه يعلم بالمقايسة عليه لانه منقوص

الادغام وجدا لادغام بل تجوز ويدل عليه امتناع
التصحيح في شئ من باب رضى اى لا يجوز ان لا يعل كلمة
من باب رضى ويقال رضوا وقووا وطروا ونحو
مثلا على الاصل وجواز الفك في باب حيي ولدن الاعلال
فيه تخفيف بالنسبة الى الادغام ولدن الاعلال قد

Copyright © King Saud University